

## الدرس الأول: مقدمة ومدخل

### مدخل:

يتم الحوار بين المجموعات، ما أقسام التوحيد؟ توحيد الربوبية - توحيد الألوهية - توحيد الأسماء والصفات

أمثلة لأسماء الله تعالى وصفاته، مع الأدلة.

### توحيد الأسماء والصفات

إن التالي لكتاب الله عز وجل يجد في كثير من الآيات الكريمات ذكر اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، أو صفة من صفاته.

وكذلك يجد المطالع للسنة المطهرة كثيراً من الأحاديث الشريفة تشتمل على ذكر اسم من أسماء الله الحسنى أو صفة من صفاته العلى.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ، يتلون آيات الله عز وجل، ويتلقون عن رسول الله ﷺ سنته المطهرة، ونحن نجزم أنهم كانوا يقرؤون القرآن قراءة تدبر، وأنهم كانوا يفهمون معاني ما يتلون ويقرؤون، لأنهم يتلونه ليعملوا به، فيعتقدوا عقائده، ويحلوا حلاله، ويحرموا حرامه، ويعملوا بمحكمه ويؤمنوا بمتشابهه.

وكذلك كان تلقيهم لسنة رسول الله ﷺ، تلقى فهم وتدبر، لأنهم متعبدون بالعمل بها كما هم متعبدون بالعمل بالقرآن.

ولا عجب في ذلك فالقرآن نزل - بلسان عربي مبين - وهم أفصح الناس، إضافة إلى أنهم كانوا لا يتجاوزون عشر آيات سمعوها من رسول الله ﷺ حتى يحفظوها ويتعلموا ما فيها من العلم والعمل، وهذا من أعلى مراتب التدبر والفهم.

ومن ذلك النصوص التي وردت فيها أسماء الله تعالى وصفاته، فهم يثبتون ما ورد في كتاب الله تعالى أو على لسان رسوله ﷺ من أسماء الله تعالى وصفاته، من غير تأويل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تكييف، ولا تمثيل.

## نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أدون عشرة أسماء من أسماء الله تعالى وعشر صفات له سبحانه، مع الاستدلال من القرآن الكريم.

الحكيم الحكمة اليد – العليم العلم العين – السميع السمع القدم – البصير البصر  
المشيئة – الرحمن – الرحيم الرحمة المجيء – العزيز العزة الفرح – الودود  
الود الضحك – الحي الحياة الرضا – القادر القدرة النزول – العظيم العظمة  
الكلام – الغفور المغفرة المحبة

## الفرق بين الاسم والصفة

إن كل اسم يتضمن صفة، ولا تتنافى اسميته مع وصفيته، فالرحمن اسمه تعالى والرحمة صفته، والأسماء مشتقة من الصفات، فكل اسم يتضمن صفة، وليس كل صفة تتضمن اسماً، لأن بعض الصفات لا يشتق منها أسماء كبعض الصفات الذاتية كاليد والعين، فلا يؤخذ منها أسماء. والاسم هو: ما دلّ على ذات الله تعالى، مع صفة الكمال القائمة به. مثل: (العليم) فهو يدل على ذات الله تعالى وعلى ما قام به من العلم. أما الصفة: فهي وصف الكمال القائم بالذات الإلهية. مثل: (العلم، السمع، البصر، اليد، الرضا). إذاً الاسم يدل على أمرين، أما الصفة فلا تدل إلا على أمر واحد.

## نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر عشرة أسماء لله تعالى والصفات المشتقة منها، وخمس صفات لا يشتق منها أسماء.

الانتقام : وهي صفة من صفات فعله تعالى بالكافرين و المعتدين و المتجبرين  
قال تعالى ( إنا من المجرمين منتقمون )

الباطنية : وهي صفة من صفات الله تعالى مأخوذة من اسمه ( الباطن ) الوارد  
في قوله تعالى ( هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن )

## نشاط



من خلال ما سبق أدون تعريفاً لتوحيد الأسماء والصفات.

يدون التعريف ويكون جزءاً من الدرس.

هو إثبات ما أثبت الله لنفسه و أثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم و نفي ما نفي الله عن نفسه و نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء و الصفات و الإقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلالاتها و استشعار آثارها و مقتضياتها في الخلق



## تقويم

ج1- الاسم : هو ما دل على ذات الله تعالى مع صفات الكمال القائمة به

س1: ما الفرق بين الاسم والصفة؟

س2: قال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ: "كنا لا نتجاوز عشر آيات حتى نعلم ما فيهن". فعلام يدل ذلك؟

الصفة : وصف الكمال القائم بالذات الإلهية

## نشاط



أخص الدرس في الأسطر الآتية:

لا بد على المرء أن يتعلم توحيد الأسماء و الصفات لان به يجد كثير من الآيات ذكر اسم من أسماء الله تبارك و تعالى أو صفة من صفاته فإذا لم يتعلمها لم يدرك و يفهم هذه المعاني كما كانوا يفعلون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يتلون القرآن كانوا لا ينتقلون من آية لآخرى إلا بعد فهمها و تدبرها

ج2- يدل على حرصهم على تدبر و فهم آيات الله و انهم كانوا يفهمون معاني مل يتلون و لانهم متعبدون بالعمل بها كما هم متعبدون بالقرآن )